

Distr.: General
26 March 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

البند ١٣(ب) من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون

البند ١٦ من القائمة الأولية*

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

لأغراض التنمية

التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات
على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز تنفيذي

أعدَّ هذا التقرير استجابةً للطلب الذي وجهه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤٦/٢٠٠٦ إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن يحيط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وذلك كجزء من تقريره السنوي إلى اللجنة. ويستعرض التقرير التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية على الصعيدين الدولي والإقليمي، ويجدّد العقبان والمعوقات التي اعترضت هذا التنفيذ. وقد أعدت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التقرير استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها بشأن الجهود التي بذلتها هذه الكيانات في عام ٢٠١٢ لتنفيذ نتائج القمة العالمية، بهدف تقاسم الممارسات الفعالة والدروس المستفادة.

.A/68/50

*

.E/2013/1

**

مقدمة

- ١- شهد عام ٢٠١٢ تزايداً مستمراً في إتاحة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها. ومع ذلك لا تزال ثمة بواعث قلق إزاء فجوة رقمية جديدة آخذة في الظهور بين البلدان ذات القدرة العالية للنطاق العريض والاستخدام الواسع للإنترنت من جهة، والبلدان الأقل تقدماً في الاستثمار في النطاق العريض وفي استخدام الإنترنت، لا سيما أقل البلدان نمواً من جهة أخرى. ويشكل ذلك تحدياً كبيراً للحكومات والشركاء في التنمية والقطاع الخاص.
- ٢- ويتضمن هذا التقرير معلومات مقدّمة من ٢٢ منظمة للأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات معنية أخرى استجابةً لرسالة وجهها الأمين العام للأونكتاد دعا فيها إلى تقديم إسهامات بشأن الاتجاهات والإنجازات والعقبات في تنفيذ نتائج القمة العالمية^(١). ويركز التقرير على المبادرات الرئيسية التي أُطلقت خلال عام ٢٠١٢، وفقاً للمعلومات المقدمة من المنظمات ذات الصلة^(٢).

أولاً- الاتجاهات الحالية

- ٣- يفوق عدد الاشتراكات في الهواتف المحمولة ستة مليارات اشتراك، ويتواصل تزايد هذا العدد^(٣). ويستخدم حالياً أكثر من ثلث سكان العالم شبكة الإنترنت^(٤). أما شبكات النطاق العريض، الواسعة الانتشار بالفعل في البلدان المتقدمة، فتتزايد سرعة انتشارها في الأسواق الناشئة. ويفوق عدد الاشتراكات في شبكات النطاق العريض للهواتف المحمولة مليار اشتراك، وهو يتزايد بنسبة ٤٠ في المائة في كل عام^(٥). ويتزايد استخدام الحكومات ومؤسسات الأعمال التجارية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تقديم الخدمات العامة وتلبية احتياجات المستهلكين. وكانت للشبكات الاجتماعية آثار شديدة في طرق تواصل الأشخاص فيما بينهم بصفتهن مواطنين ومستهلكين.

(١) تحالف أفريقيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورابطة الاتصالات التقدمية، ومجلس أوروبا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، والتحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية، وشبكة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، وغرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات، ومنتدى إدارة شؤون الإنترنت، وجمعية الإنترنت، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤسسة تليفونيك، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيسكو، واليونيدو، والاتحاد البريدي العالمي، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، والويبو، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة التجارة العالمية.

(٢) النصوص الكاملة للمعلومات المقدمة من هذه المنظمات منشورة في الموقع الشبكي للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: www.unctad.org/cstd.

(٣) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/material/pdf/2011%20Statistical%20highlights_June_2012.pdf

(٤) <http://www.internetworldstats.com/stats.htm>

(٥) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/material/pdf/2011%20Statistical%20highlights_June_2012.pdf

٤- وسيكون أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية أحد المواضيع المهمة في جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ولوضع الأهداف الإنمائية المستدامة. وبدأت الأمم المتحدة والوكالات الدولية عملية استعراض نتائج القمة العالمية على مدى ١٠ سنوات، يُتوقع أن تستكملها الجمعية العامة في عام ٢٠١٥، إلى جانب استعراض الأهداف الإنمائية للألفية. ونظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الاجتماع الاستعراضي الأول لنتائج القمة العالمية على مدى ١٠ سنوات وعقدته في شباط/فبراير ٢٠١٣ تحت عنوان نحو مجتمعات معرفة لأغراض السلام والتنمية المستدامة. وتعكف الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية على جمع بيانات، وستُقدّم تقريراً عن التقدم المُحرز في نتائج القمة العالمية في عام ٢٠١٤ في إطار استعراض نتائج القمة العالمية وتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي سيعقده الاتحاد الدولي للاتصالات. وستتفق الجمعية العامة على الأساليب المتبعة لإجراء الاستعراض الشامل لنتائج القمة العالمية في دورتها الثامنة والستين.

ألف - التقارب والتنقل

٥- يمثّل التحرير والتقارب عاملين حيويين للنمو في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ انعقاد القمة العالمية. وقد أدى التقارب إلى إزالة الكثير من الفواصل بين قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإذاعة والحاسب الآلي والاتصالات، وأدى أيضاً إلى تعزيز الابتكار في قطاعات غير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الخدمات المالية. وأتاح ذلك للمستخدمين النهائيين الوصول إلى المحتوى والخدمات والتطبيقات الموجودة في منابر متعددة، مما يزيد من تعددية وتطور سبل الحصول على المعلومات واستخدام وسائط الاتصال.

٦- وبلغت نسبة الهواتف الذكية نحو ٤٠ في المائة من أجهزة الهواتف المحمولة الجديدة في العالم في منتصف عام ٢٠١٢^(٦). وأدى التزايد السريع في استخدام الهواتف الذكية إلى الإسراع بتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات على شبكات الهواتف المحمولة. ويعتمد الكثير من المستخدمين على الهواتف الذكية لا مجرد الاتصال الهاتفي وإنما أيضاً للاتصال بشبكة الإنترنت ولا سيما لغرض التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، حيث أُضيفت الخدمات الصوتية وخدمات الفيديو إلى طرق التواصل عن طريق النصوص. وقد باتت الأجهزة المحمولة النموذج السائد للاتصال بالإنترنت في العديد من البلدان النامية^(٧). وتضيف الهواتف الذكية أبعاداً جديدة لاستخدامها نظراً إلى انخفاض أسعارها ونمو أسواقها.

(٦) <http://www.gartner.com/newsroom/id/2237315>

(٧) في المائة من المشتركين في شبكة الإنترنت في كينيا هم من المشتركين في الهواتف المحمولة
(http://cck.go.ke/resc/downloads/SECTOR_STATISTICS_REPORT_Q1_12-13.pdf)

٧- ويسفر التقارب بين مختلف وسائط الاتصال عن تنوع المنتجات والخدمات في أسواق الاتصالات والأسواق المماثلة. ويقبل المستهلكون على شراء وسائط الاتصال في شكل مجموعات من الخدمات المتضافرة. وأصبحت الشركات القائمة على شبكة الإنترنت مثل غوغل وفيسوك، بوابات مهمة للوصول إلى المحتويات والتطبيقات. وتتطلب هذه التغييرات في التكنولوجيا والأسواق تغييرات في السياسات واللوائح، منها إعادة هيكلة الهيئات التنظيمية، إذ تسعى الحكومات إلى زيادة الثمار الاقتصادية للابتكار إلى أقصى مستوى ممكن.

باء- الحوسبة السحابية

٨- تطورت الحوسبة السحابية تطوراً سريعاً منذ انعقاد القمة العالمية. وتتيح الحوسبة السحابية للحكومات ومؤسسات الأعمال التجارية والأفراد حفظ البيانات واستخدام التطبيقات على شبكة الإنترنت بدلاً من الأجهزة الذاتية للمستخدمين. كما أنها محورية بالنسبة إلى النماذج التجارية لخدمات البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية، ويتزايد استخدامها من جانب الأفراد لغرض حفظ الموسيقى والبيانات وحفظ نُسخ احتياطية منها.

٩- وتتيح مرونة التطبيقات السحابية للمستخدمين استئجار الخدمات عند الحاجة، بدلاً من امتلاك أجهزة كافية للطلبات القصوى. ويمكن للحكومات ومؤسسات الأعمال التجارية أن تحقق وفراً كبيراً بادخار الأموال المخصصة لشراء المعدات واستخدامها. ومن شأن التطبيقات السحابية أن تقلل أيضاً مواصفات الأجهزة والبرامجيات، وتكاليف الصيانة، وتواتر توفير الأجهزة. كما أن الترتيبات الاحتياطية والأمنية لمقدمي الخدمات السحابية قد تكون أكثر موثوقية من الترتيبات التي تتخذها الحكومات ومؤسسات الأعمال التجارية بنفسها.

١٠- بيد أن هناك تحديات. فالبيانات المخزنة في إطار الحوسبة السحابية توجد خارج نطاق الولايات القضائية الوطنية، مما يزيد من بواعث القلق من ناحية الخصوصية والأمن. فمؤسسات الأعمال العالمية الكبيرة هي أفضل من يعرض فرصاً للدخار عبر وفورات الإنتاج الكبير، مما قد يقلل من النطاق المتاح للشركات المحلية. وتتطلب الحوسبة السحابية أيضاً بنية تحتية عالية الجودة، سيتحسن أن تكون ذات نطاق عريض، بالإضافة إلى إطار قانوني مؤات، وهو ما لا يتوافر بعد في العديد من البلدان. ولا بد من التغلب على هذه التحديات من أجل تطوير الحوسبة السحابية.

جيم- التطبيقات التفاعلية

١١- حدث تطور رئيسي آخر بعد انعقاد القمة العالمية، هو خدمات وتطبيقات الشبكة العالمية، الجيل ٢,٠، التي جعلت من الأوفر والأيسر للمنظمات والأفراد نشر مواضيعهم على الإنترنت والتفاعل فيما بينهم على نحو أوسع نطاقاً.

١٢- كانت المدونات نموذج النشر الذاتي الأوسع انتشاراً في منتصف تسعينات القرن الماضي. وفي عام ٢٠١١، نُشر أكثر من ١٥٠ مليون مدونة على النطاق العالمي، في حين يتيح حالياً العديد من وسائط الإعلام والمنظمات الأخرى معلومات تفاعلية على المدونات الإلكترونية. وزاد التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من تكثيف التفاعل والتبادل للمعلومات الشخصية في الألفية الجديدة. ذلك أن الشبكة الاجتماعية الرائدة، فيسبوك، يزورها حالياً أكثر من ٤٠ في المائة من مستخدمي الإنترنت اليوميين. وتمثل المدونات الصغيرة، بزيادة توتير، نموذجاً شائعاً آخر للنشر الذاتي، يزورها حالياً نحو ٦ إلى ٧ في المائة من مستخدمي الإنترنت اليوميين. كما أن خدمات شهيرة أخرى، مثل يوتيوب وفليكر، تمكن المستخدمين من تبادل المواد الصوتية والصور وتسجيلات الفيديو.

١٣- وأصبحت الشبكات الاجتماعية وخدمات تبادل الملفات، والمدونات الصغيرة واسعة الاستخدام في الهواتف المحمولة، ولها تأثير مهم في علاقات التفاعل الاجتماعي. وأصبحت أدوات لحرية التعبير وصحافة المواطنين وللحصول على معلومات من مجموعة كبيرة من المصادر الخارجية، ولتنظيم الاحتجاج السياسي - غير أنها تثير أيضاً بواعث قلق إزاء الخصوصية، وتسلب الأقران، وخطاب الكراهية، والملكية الفكرية.

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف - أفريقيا

١٤- تواصل البلدان الأفريقية إحراز تقدم في الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها في مجال التنمية. وقد تزايد الاستثمار في البنية التحتية لشبكات النطاق العريض على الصعيدين الدولي والوطني، مما يحسن من سبل الاتصال، ويعزز عرض النطاق الترددي، ويتيح خدمات مثل الحكومة الإلكترونية والتطبيقات في مجال التنمية. وتزايد معدل تملك الهواتف المحمولة واستخدام الإنترنت تزايداً سريعاً، في الوقت الذي تستعد فيه بعض البلدان لتصدير سلع وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. غير أن انتشار شبكات النطاق العريض لم يحافظ على وتيرته في أقاليم أخرى، مما يثير القلق إزاء احتمال تفويت أفريقيا للفرص الاقتصادية التي تعتمد على الاتصالات العالية الجودة.

١٥- وتعزز اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أهداف القمة العالمية عن طريق دعم وضع استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار مبادرة مجتمع المعلومات الأفريقي التي أطلقتها اللجنة. ورغم أن لدى ٤٥ بلداً أفريقياً سياسات وطنية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد كشفت الدراسات التي أجريت في عام ٢٠١٢ بشأن تنفيذ السياسات الحاجة إلى تحسين بناء القدرات في مجال السياسات والتنظيم، بما في ذلك جمع وتحليل البيانات بطريقة منهجية أكثر بهدف تعزيز النتائج الإنمائية.

١٦- وتعاونت اللجنة مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية في وضع اتفاقية تتعلق بأمن الفضاء الإلكتروني، وافق عليها الوزراء المعنيون بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ودعمت اللجنة أيضاً البرامج الرامية إلى إنشاء نقاط الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشاء مراكز للابتكار عن بعد. وأطلق المؤتمر السنوي للتعلم الإلكتروني في أفريقيا، الذي عُقد في بنين، تقرير التعلم الإلكتروني في أفريقيا لعام ٢٠١٢، استناداً إلى دراسة استقصائية أجراها المهنيون في مجال التعليم في القارة^(٨).

١٧- ونشر مصرف التنمية الأفريقي، بالاشتراك مع البنك الدولي والاتحاد الأفريقي، سلسلة من الدراسات بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات التعليم، والصحة، والخدمات المالية، والخدمات العامة، والقطاع المحلي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتجارة، والتكيف مع تغير المناخ^(٩). وأطلقت الدراسات في مؤتمر قمة الابتكار المفتوح في أفريقيا الذي عُقد في نيروبي بالشراكة مع برنامج المعلومات لأغراض التنمية، وشركتي نو كيا وكابجيميني^(١٠).

١٨- وعُقد المنتدى الأفريقي الأول لحوكمة الإنترنت في القاهرة، بدعم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي، بهدف تنسيق نتائج المنتديات الأفريقية لحوكمة الإنترنت والإسهام في المنتدى العالمي.

باء- آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

١٩- تواصل النمو السريع في الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، حيث يعتبر الاقتصاد الرقمي مصدراً للابتكار ولتحسين الإنتاجية. غير أن الخلافات بين البلدان أظهرت فجوة رقمية جديدة، لا سيما من حيث جودة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوصول إلى شبكات النطاق العريض، والمحتوى الرقمي. ويشكل ارتفاع أسعار الوصول إلى شبكات الإنترنت ذات النطاق العريض في البلدان المنخفضة الدخل مصدر قلق خاص، وتعزو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ هذا الارتفاع في الأسعار إلى الافتقار إلى المنافسة على الصعيدين الوطني والإقليمي وإلى الفجوات الموجودة في البنية التحتية الإقليمية.

٢٠- وتتعاون اللجنة مع وكالات أخرى، منها رابطة أمم جنوب شرق آسيا، من أجل التصدي لتحديات الربط بالشبكات ودعم التكامل الإقليمي. وقد فوّضت الدول الأعضاء إلى اللجنة إنشاء قاعدة معلومات بشأن حالة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسياستها، وقيودها التنظيمية، وكذلك في تحديد الفجوات المتعلقة بالبنية التحتية في الإقليم بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات.

(٨) http://www.elearning-africa.com/pdf/report/ela_report_2012.pdf

(٩) نُشرت الدراسات بعنوان الاستخدام التحولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا.

(١٠) <http://www.infodev.org/en/Article.845.html>

٢١- ويقدم مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ التدريب وخدمات البحث وإدارة المعارف، لا سيما من خلال برنامج المسمى أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات^(١١). وتعكف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على تطوير أعمال مركز التدريب بالتعاون مع الشباب والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني.

جيم - غرب آسيا

٢٢- شهد عام ٢٠١٢ استمرار التغيير الاجتماعي والاقتصادي الواسع النطاق في غرب آسيا. وتؤكد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا أن الاضطراب السياسي حفّز الإقبال على الإنترنت واستخدامها، في حين أدت الهواتف المحمولة، والإنترنت، ووسائط الإعلام الاجتماعية دوراً مهماً في الدينامية السياسية.

٢٣- وحدد تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات، المعنون اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآفاقها في المنطقة العربية، حجم النمو في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات^(١٢). ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات قمة توصيل العالم العربي التي عُقدت في قطر، وركزت على مسائل إنشاء طريق إقليمي عربي سريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير الخدمات الإلكترونية، والتمكين، وتوفير فرص العمل، وتعزيز أمن الفضاء الإلكتروني. وشارك في القمة سبعة رؤساء دول أو حكومات، وشهدت القمة تدفق أكثر من ٤٠ مليار دولار أمريكي في استثمارات جديدة^(١٣).

٢٤- وتقدم بوابة مجتمع المعلومات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا معلومات وموارد لوضعي السياسات وللجهات المعنية الأخرى^(١٤). وأطلقت اللجنة أيضاً مجموعة إرشادات للتشريعات السيبرانية^(١٥)، تهدف إلى توجيه عملية إنشاء أطر قانونية وطنية، وتيسير الصفقات الإلكترونية ودعم التكامل الإقليمي. وتقدم هذه الإرشادات خدمات بناء القدرات وخدمات استشارية بشأن التشريعات السيبرانية وتحسين عمليات جمع البيانات. ودعم مركز الإسكوا للتكنولوجيا^(١٦) عملية تحديد وتنمية الفرص للمستثمرين في مجال التكنولوجيا.

(١١) <http://www.unapcict.org/academy>

(١٢) http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-E.pdf

(١٣) <http://www.itu.int/ITU-D/connect/arabstates/>

(١٤) <http://isper.escwa.org.lb>

(١٥) <http://isper.escwa.un.org/Portals/0/Cyber%20Legislation/Regional%20Harmonisation%20Project/Directives/Directives-Full.pdf>

(١٦) <http://etc-un.org/PR/Default.aspx?ln=1&pid=1&pvr=6>

٢٥ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا تطوير المحتوى العربي والخدمات الإلكترونية بعد إدخال أسماء نطاقات الإنترنت بلغات متعددة. ونشرت اللجنة دراسات بشأن حالة المحتوى الرقمي في الإقليم^(١٧) وبشأن النماذج التجارية للمحتوى الرقمي^(١٨)، كما دعمت اللجنة تطبيقات النطاقات العامة الرفيعة في الإقليم باللغتين الإنكليزية والعربية.

دال - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٦ - تقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدور الأمانة في خطة العمل الإقليمية لمجتمع المعلومات لفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ (المعروفة بالرمز eLAC2015)^(١٩). وتتضمن الخطة دليلاً استراتيجياً للتطوير الرقمي وللوصول الشامل إلى شبكات النطاق العريض. كما تقوم اللجنة بدور الأمانة في الحوار الإقليمي المتعلق بالنطاق العريض، مما يشجع التكامل الإقليمي في البنية التحتية، والاتساق التنظيمي، ووضع مؤشرات لقياس مدى انتشار شبكات النطاق العريض والوصول إليها. وتتلقى اللجنة دعماً من مرصد النطاق العريض الإقليمي^(٢٠) الذي استحدث في عام ٢٠١٢ مؤشرات جديدة بشأن الانتشار، والوصول، والتعريفات، وسرعة الخدمات.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٢، ركزت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على المناقشات التمهيديّة للمؤتمر الوزاري الرابع المعني بمجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويُتوقع أن يستعرض المؤتمر خطة العمل الإقليمية لمجتمع المعلومات للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، وأن يضع أهدافاً جديدة في عام ٢٠١٣ حيث سيبدأ أيضاً مؤتمر بشأن العلم والابتكار وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٢٨ - ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات قمة توصيل الأمريكتين، التي عُقدت في بنما سيتي وحضرها سبعة رؤساء دول أو حكومات، واقترحت خلالها الجهات المعنية مشاريع بشأن الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها لأغراض التنمية الاقتصادية، وهي مشاريع بلغت قيمتها نحو ٥٠ مليار دولار أمريكي^(٢١).

٢٩ - وتزايد أهمية شبكات النطاق العريض في الإقليم، وتيسير من الانخفاض الكبير في الأسعار، غير أن تقريراً للجنة أشار إلى أن التأثير الاقتصادي لهذه الشبكات لا يزال محدوداً من جراء ضعف الانتشار، وانخفاض سرعات التوصيل، والقدرة على تحمل التكاليف، والافتقار إلى المهارات والتطبيقات^(٢٢).

(١٧) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ICTD_12_TP-4_E.pdf

(١٨) <http://css.escwa.org.lb/ictd/1901/2.pdf>

(١٩) <http://www.cepal.org/elac/default.asp?idioma=IN>

(٢٠) <http://www.eclac.cl/socinfo/orba/>

(٢١) <http://www.itu.int/ITU-D/connect/americas/?Language=en>

(٢٢) <http://www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/2/48402/P48402.xml&xsl=/tpl/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl./top-bottom.xslt>

٣٠- ويقوم مرصد مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع للجنة بجمع ونشر أدلة استُخلصت من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية بهدف تيسير التحليل ودعم التخطيط القطاعي. ويعتزم المرصد أن يستعرض في عام ٢٠١٣ الاقتصاد الرقمي لأمريكا اللاتينية وأن ينشر دراسات عن الوصول إلى شبكات النطاق العريض واستخدامها، والزراعة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني، والصحة الإلكترونية، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والبيئة.

هاء- أوروبا

٣١- تؤدي اللجنة الاقتصادية لأوروبا دوراً محورياً في التشغيل التلقائي لخدمات التجارة والنقل الدولية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويدعم مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والمعاملات التجارية الإلكترونية، الذي تديره اللجنة الاقتصادية لأوروبا، عملية وضع معايير للأعمال التجارية الإلكترونية يشترك فيها القطاعان العام والخاص. وشهد عام ٢٠١٢ إطلاق الدليل التفاعلي لتنفيذ تيسير التجارة، وهو يهدف إلى مساعدة البلدان على تبسيط التجارة عبر الحدود عن طريق نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٢٣).

٣٢- وكشفت اللجنة عن مجموعة استراتيجيات جديدة وخريطة طريق وأهداف عالمية لنظم النقل الذكية^(٢٤) التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين كفاءة شبكات النقل والشحن. وتعمل اللجنة أيضاً على تعزيز تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء القدرات، ووضع أطر قانونية في الأسواق الناشئة في وسط آسيا.

٣٣- واعتمد مجلس أوروبا استراتيجية حوكمة الإنترنت للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، وتشجع هذه الاستراتيجية الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية على التعاون من أجل شبكة إنترنت شاملة. وواصل مجلس أوروبا قيادة المبادرات المتعلقة بالجرائم الحاسوبية. ويتوقع مجلس أوروبا أن يتوصل خلال عام ٢٠١٣ إلى اتفاق بشأن الإعلانات والصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان المكفولة لمستخدمي الإنترنت، والمراقبة الرقمية، وحرية التعبير، والحصول على المعلومات.

(٢٣) <http://tfig.unece.org/>

(٢٤) <http://www.unece.org/fileadmin/DAM/trans/doc/2011/wp24/ECE-TRANS-WP24-54-inf01e.pdf>

ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف - الجمعية العامة

٣٤ - اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٩٥/٦٧ الذي ينوّه بالاتجاهات الإيجابية في روابط الاتصال وتوافر الخدمات بأسعار ميسورة، ومنها زيادة الوصول إلى شبكة الإنترنت، والانتشار السريع للهواتف المحمولة، وظهور خدمات وتطبيقات جديدة. غير أن الجمعية العامة أعربت عن قلقها إزاء الفجوة المستمرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في توفير تقنية الاتصال الرقمي والنطاق العريض، وكذلك إزاء الآثار السلبية المحتملة للأزمة الاقتصادية على الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها.

٣٥ - وأكدت الجمعية العامة مجدداً دورها في الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ووافقت على النظر في طرائق عملية الاستعراض خلال عام ٢٠١٣. وشجعت الجمعية صناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة على توفير الموارد اللازمة لدعم تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

٣٦ - ودعت الجمعية العامة رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى إنشاء فريق عامل يُعنى بدراسة التكاليف الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن تعزيز التعاون في مجال الإنترنت. وطلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثامنة والستين في ٢٠١٣، عن طريق اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، تقريراً عن حالة تنفيذ ومتابعة القرار ١٨٤/٦٦.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٣٧ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٥/٢٠١٢ الذي لاحظ فيه التقدم المستمر في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطبيقات المعدة للتنمية، لا سيما الاتصالات بالهواتف المحمولة، ولكنه أعرب مجدداً عن قلقه إزاء التفاوت في الوصول إلى شبكات الاتصال، لا سيما فيما يتعلق بشبكات النطاق العريض.

٣٨ - ورحّب المجلس بإسهامات وكالات الأمم المتحدة في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك التقرير الذي أصدرته اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بشأن ما حدث من تطورات منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وهو التقرير المعنون "تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات: الخبرات المكتسبة حتى الآن وآفاق المستقبل"^(٢٥). وأشار المجلس إلى ظهور تكنولوجيات وخدمات جديدة منذ انعقاد القمة

(٢٥) UNCTAD/DTL/STICT/2011/3 (http://unctad.org/en/Docs/dtlstict2011d3_en.pdf)

العالمية، منها شبكات التواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية، وأكد أهمية الخصوصية على شبكة الإنترنت وحماية الأطفال، وشدد على الحاجة إلى المحافظة على التنسيق فيما بين الجهات المعنية المتعددة في تنفيذ نتائج القمة العالمية. وحث المجلس وكالات الأمم المتحدة على إدراج توصيات القمة العالمية في أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٩- ونوّه المجلس بالمشاورات التي أجراها فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات بشأن نتائج القمة العالمية. وأوصى المجلس بإطلاق عملية مناسبة تمهيداً لاستعراض نتائج القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات، بالاستفادة من الخبرة المكتسبة من مرحلتَي القمة العالمية، رهناً بمقرر تتخذه الجمعية العامة.

جيم - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

٤٠- أنشأ مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، في عام ٢٠٠٦، فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات بوصفه آلية مشتركة بين الوكالات لتنسيق عملية تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في منظومة الأمم المتحدة. وركز الاجتماع الثامن للفريق، المعقود في أيار/مايو، على وضع خطة عمله للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤.

٤١- ويدعم الفريق عملية حصر أنشطة وكالات الأمم المتحدة باستخدام قاعدة بيانات استعراض نتائج القمة العالمية، ويدعم أيضاً المبادرات المتعلقة بالمعلومات العلمية والابتكار وتسخير الهواتف المحمولة لأغراض التنمية. وقدّم الفريق بياناً في الحدث الجانبي المعنون "تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، الأساس لمستقبلنا المستدام"، الذي عُقد على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)^(٢٦).

٤٢- وبناءً على طلب مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، عقد فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات مشاوراً مفتوحة لاستعراض نتائج القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات^(٢٧). وناقش مجلس الرؤساء التنفيذيين، خلال نيسان/أبريل في إطار منتدى القمة العالمية، خطة عمل أعدها الفريق أسهمت في إعداد قرارات اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة.

<http://www.uncsd2012.org/rio20/index.php?page=view&type=510&nr=641&menu=20;> (٢٦)
http://www.itu.int/themes/climate/events/rioplus20/17J_ITUevent.html

http://www.ungis.org/Portals/0/documents/thematicmeetings/wsis+10/WSIS+10-Presentation_of_Outcomes-Action_Plan.pdf (٢٧)

دال- التيسير والتنسيق بين أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ خطة عمل جنيف

٤٣- استضاف الاتحاد الدولي للاتصالات منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٢، الذي حضره ٣٠٠ ١ مشارك من ١٤٠ بلداً^(٢٨). وشهد المنتدى حوارات رفيعة المستوى بشأن مواضيع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة: القمة العالمية لما بعد عام ٢٠١٥"، وأمن الفضاء الإلكتروني، وجدول الأعمال الأخضر، والمرأة والفتاة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الأعمار بعد انتهاء النزاعات. واحتفل المنتدى باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام ٢٠١٢، وكان موضوعه "المرأة والفتاة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". ونظر اجتماع وزاري حضره ٣٥ وزيراً في موضوع "الإنجازات والتحديات والمسار لما بعد عام ٢٠١٥".

٤٤- وعُقد الاجتماع السنوي لميسري مسارات عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات كجزء أساسي من المنتدى^(٢٩). واعتمد المنتدى نماذج لتقارير مسارات العمل وللتقييم الذاتي على الصعيد الوطني في إطار استعراض نتائج القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات، استناداً إلى إطار مُدرج في الوثيقة المعنونة قياس أهداف القمة العالمية: وثيقة إطارية إحصائية، التي نشرتها الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية^(٣٠). ومن المقرر جمع البيانات في عام ٢٠١٣، ونشر تقرير كمي في عام ٢٠١٤.

٤٥- ويحتفظ الاتحاد الدولي للاتصالات بقاعدة بيانات حصر نتائج القمة العالمية تتضمن مداخل لأكثر من ٦٠٠٠ نشاط من أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية نُفذت حتى أيار/مايو ٢٠١٢، ولما نُشر تقرير فترة السنتين المتعلق بالحصر^(٣١). وتدير اليونسكو بوابة منتدى المجتمعات المعرفية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ويشارك في البوابة ٤٠٠ ٣ مشاركون. وتدعم هذه البوابة الإسهامات الإلكترونية في المشاورات المتعلقة بمنتدى القمة العالمية وعملية استعراض نتائج القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات^(٣٢).

(٢٨) <http://groups.itu.int/LinkClick.aspx?fileticket=3T81-8df8yw%3d&tabid=2103>

(٢٩) للاطلاع على نتائج اجتماع ميسري مسارات العمل، انظر ITU (2012), *Identifying Emerging Trends and a Vision Beyond 2015*. كما أطلق منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٢ مبادرة حوارات مشاريع القمة العالمية لتشجيع التفوق في تنفيذ المشاريع والمبادرات التي تعزز تنفيذ أهداف القمة العالمية.

(٣٠) http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-MEAS_WSIS-2011-PDF-E.pdf

(٣١) <http://www.itu.int/wsis/stocktaking/docs/reports/S-POL-WSIS.REP-2012-PDF-E.pdf>

(٣٢) <http://www.wsis-community.org/>

هاء- المجتمع المدني ومؤسسات الأعمال التجارية والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين

٤٦- يضطلع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين بأنشطة عديدة ترمي إلى تنفيذ أهداف القمة العالمية.

٤٧- وتتعاون مبادرة الأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات، التي أطلقتها غرفة التجارة الدولية، مع مؤسسات الأعمال التجارية من أجل دعم تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومنتدى حوكمة الإنترنت. وتصدر اللجنة المعنية بالاقتصاد الرقمي، التابعة لغرفة التجارة الدولية، توصيات إلى مؤسسات الأعمال التجارية وغيرها من أصحاب المصلحة. وفي عام ٢٠١٢، دَعَمَت اللجنة منبر إدماج الهواتف المحمولة لأوروبا وأمريكا اللاتينية^(٣٣)، الممول من المفوضية الأوروبية، ودَعَمَت أيضاً إطلاق تحالف أفريقيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يضم المهنيين العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرابطات التجارية^(٣٤).

٤٨- وتعد جمعية الإنترنت بمثابة مركز عالمي لتبادل المعلومات وبناء القدرات في مجال الإنترنت، كما أنها المقر التنظيمي لفرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت. وتعمل الجمعية على الصعيد الدولي وعن طريق الفروع الوطنية. وأطلقت الجمعية، في منتدى حوكمة الإنترنت لعام ٢٠١٢، إطاراً جديداً لتقييم البيئات الوطنية لحوكمة الإنترنت^(٣٥).

٤٩- وتتعلق أعمال رابطة الاتصالات التقدمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتنمية، ومسائل الحقوق. وركز تقرير الرابطة لعام ٢٠١٢، الذي أصدرته بالاشتراك مع المعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية بعنوان الرصد العالمي لمجتمع المعلومات، على الشفافية والمساءلة^(٣٦). وتجري الرابطة استعراضاً لتصورات المجتمع المدني بشأن سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومسائل الحقوق بهدف نشرها في عام ٢٠١٣^(٣٧).

(٣٣) <http://www.m-inclusion.eu/>

(٣٤) <http://www.aficta.org>

(٣٥) http://www.internetsociety.org/sites/default/files/ISOC%20framework%20for%20IG%20assessments%20-%20D%20Souter%20-%20final_0.pdf

(٣٦) <http://www.giswatch.org/blog-entry/808/2012-giswatch-internet-and-corruption-launched-during-igf>

(٣٧) نشرت رابطة الاتصالات التقدمية أيضاً تقارير عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستدامة البيئية، وحقوق المرأة، وتأثير تكنولوجيا المعلومات وخدمات الشبكة العالمية، الجيل ٢،٠، وركزت الانتباه على العلاقة بين الإنترنت وحقوق الإنسان. انظر <http://www.apc.org/en/system/files/impact2point0-final.pdf> and http://www.apc.org/en/system/files/HumanRightsAndTheInternet_20120627.pdf

واو - تيسير مسارات العمل وتنفيذ مجموعة مختارة من أنشطة هيئات الأمم المتحدة

١- تنفيذ مسارات العمل

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (جيم-١)

٥٠ - نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعاً تنسيقياً بشأن مسارات عمل القمة العالمية جيم-١ وجيم-٧ (الحكومة الإلكترونية) وجيم-١١ في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات عام ٢٠١٢. ورَكَز الاجتماع على إعداد الاستراتيجيات الإلكترونية، والوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها، ومؤشرات قياس الحكومة الإلكترونية.

٥١ - ويتجلى إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التنمية في أعمال الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات المتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، ووكالات أخرى. وعادة ما تقوم الحكومات بتصميم وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التنمية بدعم من اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، والشركاء في التنمية، والمؤسسات المالية الدولية.

٥٢ - وتركَز استراتيجية البنك الدولي المتعلقة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نشر شبكات النطاق العريض، والصناعة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمهارات، والتطبيقات المعدة للتنمية^(٣٨). وكما ذُكِرَ آنفاً، أصدر مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي دراسات عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاعات إئتمانية رئيسية بهدف توجيه القرارات المتعلقة بالاستثمار والتخطيط الحكومي^(٣٩).

(٣٨) World Bank (2012), *ICT for Greater Development Impact: World Bank Group Strategy for Information and Communication Technology 2012–2015*.

(٣٩) للاطلاع على التفاصيل، انظر

<http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/TOPICS/EXTINFORMATIONANDCOMMUNICATIONANDTECHNOLOGIES/0,,contentMDK:23262578~pagePK:210058~piPK:210062~theSitePK:282823,00.html>. وأصدر البنك الدولي أيضاً تقرير عام ٢٠١٢ المعنون *المعلومات والاتصالات من أجل التنمية: تعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول*، استطلع فيه قدرات وقيود الاتصالات بالهواتف المحمولة في قطاعات التنمية.

(ب) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات (جيم-٢)

٥٣ - يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع الحكومات والقطاع الخاص من أجل وضع معايير ولوائح دولية تتعلق بالاتصالات ونطاق الموجات الإذاعية. ونظّم الاتحاد جلسات المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية^(٤٠)، والجمعية العالمية لتوحيد مقاييس الاتصالات^(٤١). وأنشئت أفرقة تنسيق تركز على معايير الحوسبة السحابية وعلى الشبكات الذكية والشبكات المتزلية^(٤٢).

٥٤ - ويتناول الاتحاد الدولي للاتصالات مسائل تطوير البنية التحتية ونشرها وتنظيمها عن طريق المؤتمرات الإقليمية، والبرامج، والاجتماعات، والمنشورات. وعقد الاتحاد في عام ٢٠١٢ قمة توصيل العالم العربي، وقمة توصيل الأمريكتين، بهدف تحديد فرص الوصول إلى أسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها وخدماتها في هذين الإقليمين^(٤٣). وقدم الاتحاد الدولي المساعدة لبلدان أفريقية وآسيوية من أجل وضع خطط رئيسية تتعلق بالنطاق العريض اللاسلكي، كما عُقد في فيجي منتدى النطاق العريض في منطقة المحيط الهادئ^(٤٤)، ومنتدى إقليمي يتعلق بالنطاق العريض لأغراض التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في أوروبا. وقدم الاتحاد أيضاً مبادئ توجيهية من أجل التحوّل إلى البث الإذاعي الأرضي الرقمي، واستحداث شبكات الجيل القائم.

٥٥ - وينسق الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو أعمال لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية، التي نشرت عدداً من دراسات الحالات القطرية في سياق متابعة ما تواجهه من تحديات النطاق العريض، ونشرت أيضاً التقرير المعنون حالة تقنية الاتصال السريع لعام ٢٠١٢: تحقيق الإدماج الرقمي للجميع^(٤٥).

٥٦ - وتعاونت جمعية الإنترنت مع أصحاب المصلحة الآخرين على تعزيز نقاط التبادل والترابط الإلكتروني على شبكة الإنترنت في أفريقيا. وقامت شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة بتنسيق عملية إعداد تطبيقات للنطاقات العالمية الجديدة الرفيعة على شبكات الإنترنت^(٤٦). وتتعاون المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة ومع إداريين معينين بالنطاقات القطرية والعامّة الرفيعة من أجل تسوية التراعات في نظام أسماء النطاقات.

(٤٠) <http://www.itu.int/ITU-R/index.asp?category=conferences&rlink=wrc-12&lang=en>

(٤١) <http://www.itu.int/en/ITU-T/wtsa12/Pages/default.aspx>

(٤٢) <http://www.itu.int/en/ITU-T/jca/Cloud/Documents/ToR/ToR%20JCA%20Cloud.pdf>;

<http://www.itu.int/en/ITU-T/jca/SGHN/Pages/default.aspx>

(٤٣) <http://www.itu.int/ITU-D/connect/arabstates/http://www.itu.int/ITU-D/connect/americas/?Language=en>

(٤٤) <http://www.itu.int/ITU-D/asp/CMS/Events/2012/pacific-bb/index.asp>

(٤٥) <http://www.broadbandcommission.org/Documents/bb-annualreport2012.pdf>

(٤٦) <http://newgtlds.icann.org/en/about>

(ج) الحصول على المعلومات والمعارف (جيم-٣)

٥٧- تدعم اليونسكو العديد من المبادرات من أجل تعزيز الحصول على المعلومات لفائدة المؤسسات التعليمية، والجماعات المهنية، والمجتمع بشكل عام^(٤٧). وركز الاجتماع المعني بتيسير مسار العمل جيم-٣، الذي نظّمته اليونسكو في عام ٢٠١٢، بشكل رئيسي على الاستخدام المبتكر لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتيسير الحصول على التعليم، بما في ذلك الموارد التعليمية المفتوحة، وإنشاء محتوى تعليمي، وتوفير فرص تعليمية لذوي الإعاقات^(٤٨).

٥٨- وتولي اليونسكو ووكالات أخرى أولوية للوصول إلى البحوث والمعلومات العلمية. ويتعاون كلٌّ من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، مع شركاء في الأوساط الأكاديمية وفي مجال النشر في إطار الشراكة المعنونة بالبحث من أجل الحياة (Research4Life). وتتيح هذه الشراكة للبلدان النامية فرص الوصول إلى المجالات العلمية التي تخضع لمراجعة الزملاء، بتكلفة زهيدة أو دون تكلفة^(٤٩). وتدعم الويبو شراكة البحث من أجل الحياة، وبرنامج إتاحة البحوث من أجل التطوير والابتكار^(٥٠)، الذي ترعاه الويبو، عن طريق حلقات العمل المتعلقة ببناء القدرات، التي نُظمت ٣٢ حلقة منها في البلدان النامية خلال عام ٢٠١٢.

٥٩- وتتعاون الويبو مع منظمات حكومية دولية أخرى^(٥١) من أجل صياغة تراخيص مفتوحة تستخدمها المنظمات الحكومية الدولية. ويوجد نموذج يستند إلى حقوق الإبداع التوفيقية في مرحلة متقدمة. وتتيح قاعدة بيانات WIPO Lex الوصول إلى التشريعات والمعاهدات المتعلقة بالملكية الفكرية على شبكة الإنترنت^(٥٢).

(د) بناء القدرات (جيم-٤)

٦٠- استعرض الاجتماع السنوي المعني بتيسير مساري العمل جيم-٤ وجيم-٧ (التعلم الإلكتروني) تجربة الأجهزة اليدوية في مجال التعلم باستخدام الأجهزة المحمولة، بما في ذلك تدريب المدرّسين، والكتب الدراسية الرقمية، والمقررات الدراسية. وركز الاجتماع على أهمية التكلفة الميسورة، والاحتوى المناسب، وهيئة بيئة آمنة للتعليم باستخدام الأجهزة المحمولة^(٥٣).

(٤٧) http://portal.unesco.org/ci/en/ev.php-.URL_ID=19488&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

(٤٨) <http://groups.itu.int/LinkClick.aspx?fileticket=3T8l-8df8yw%3d&tabid=2103>, p. 75

(٤٩) <http://www.research4life.org>

(٥٠) <http://www.wipo.int/ardi/en/>

(٥١) تشمل هذه المنظمات الأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي.

(٥٢) <http://www.wipo.int/wipolex/en/>

(٥٣) http://groups.itu.int/LinkClick.aspx?fileticket=_6WjVzmM3oo%3d&tabid=2103

٦١- وعقدت وكالات عديدة للأمم المتحدة مؤتمرات وحلقات عمل وأطلقت مبادرات بهدف بناء قدرات واضعي السياسات والمسؤولين وغيرهم في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما في البلدان النامية، في الجوانب التقنية والإدارية لمجتمع المعلومات. وتُتاح التقارير الموجزة على شبكة الإنترنت^(٥٤).

٦٢- ويتضمّن برنامج بناء القدرات البشرية، الذي ينفذه الاتحاد الدولي للاتصالات، حلقات عمل، والتعلّم الإلكتروني، وتقاسم الخبرات. وتتيح أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات ومراكز الامتياز فرص التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إما بحضور المشاركين وإما بطريقة التعلّم عن بُعد. وعُقد في جنوب أفريقيا منتدى عالمي لتنمية القدرات البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ركّز على الإدماج الرقمي والتحوّل إلى البث الإذاعي الرقمي^(٥٥).

٦٣- ويدعم برنامج المرأة والاقتصاد، الذي تنفذه اللجنة الاقتصادية لأوروبا، تدريب صاحبات المشاريع من أوروبا الشرقية ووسط آسيا^(٥٦). وتسعى مبادرة شبكات الازدهار إلى فهم الشبكات بوصفها وسيلة لتحسين سبل الوصول إلى المعارف وفرص التنمية الاقتصادية^(٥٧).

٦٤- وتتعاون جمعية الإنترنت مع الكيانات المعنية بالإنترنت على بناء القدرات التقنية في مجال نشر وتنسيق الإنترنت. ويهدف برنامج قادة الجيل القادم إلى تنمية قدرات المهنيين الشباب العاملين في مجال الإنترنت، ويشمل ذلك تقديم التعلّم الإلكتروني بالاشتراك مع مؤسسة الدبلوماسية DiploFoundation^(٥٨).

(هـ) بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (جيم-٥)

٦٥- كان أمن الفضاء الإلكتروني موضوعاً رئيسياً في معرض تيليكوم العالمي للاتحاد الدولي للاتصالات، كما أجرى منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات حواراً رفيع المستوى بشأن إدارة الفضاء الإلكتروني والاستخدام الآمن للإنترنت.

٦٦- ويؤدّي الاتحاد الدولي للاتصالات دوراً رئيسياً في البرنامج العالمي لأمن الفضاء الإلكتروني^(٥٩). فقد أعدّ الاتحاد، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، سياسة عامة لفريق جديد تابع للأمم المتحدة معني بالجرائم الإلكترونية وأمن الفضاء الإلكتروني.

(٥٤) <http://www.unctad.org/cstd>

(٥٥) <http://academy.itu.int/moodle/course/view.php?id=551>

(٥٦) <http://www.unece.org/gender/introduction.html>

(٥٧) <http://www.unido.org/how-we-work/convening-partnerships-and-networks/networks-centres-forums-and-platforms/networks-for-prosperity.html>

(٥٨) <http://www.internetsociety.org/node/9387>

(٥٩) <http://www.itu.int/osg/csd/cybersecurity/gca/>

٦٧- وشارك أكثر من ١٤٠ حكومة، بالإضافة إلى الجهات المعنية، في مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات المعنونة الشراكة الدولية متعدّدة الأطراف لمكافحة الإرهاب السيبراني، ويقدم مركز الاستجابة العالمي التابع للاتحاد خدمة الإنذار المبكر بالتهديدات الإلكترونية ويدعم إدارة الحوادث. ويساعد دليل الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالأمن السيبراني، الذي أعدّه الاتحاد الدولي للاتصالات، الحكومات على وضع استراتيجيات وطنية. ودعم الاتحاد إنشاء أفرقة وطنية للتصدّي للحوادث الحاسوبية في سياق تنفيذ التقييمات التقنية في ٤٢ بلداً. وتساعد الموارد التشريعية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية والخدمات الاستشارية، التي يقدمها الاتحاد (بدعم من المفوضية الأوروبية)، الحكومات في أقاليم أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ على موازنة أطرها القانونية المتعلقة بأمن الفضاء الإلكتروني.

٦٨- ويدعم كلٌّ من مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي التشارك في المعلومات وتقديم المساعدة التقنية وإجراء التحليل عن طريق المشروع العالمي المتعلق بالجرائم الإلكترونية^(٦٠). وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا من أجل موازنة التشريعات المتعلقة بكل من المعاملات الإلكترونية، وحماية البيانات الشخصية، والجريمة الإلكترونية. وستُحال إلى الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٣ اتفاقية تتعلق بأمن الفضاء الإلكتروني، وافق عليها وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان الأفريقية في أيلول/سبتمبر.

٦٩- ويشرف الاتحاد البريدي العالمي على برنامج بنطاق من المرتبة العليا (post) يكفل تقديم خدمات بريدية مأمونة وموثوقة داخلية وعبر الحدود. ويُعتبر الاتحاد البريدي العالمي أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تطلق وتشغل نطاقاً من المرتبة العليا في قطاع البريد، وهو أول نطاق يطابق بنسبة ١٠٠ في المائة أحدث معايير الأمن المتعلقة بالامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق.

٧٠- ويساور العديد من أصحاب المصلحة قلق إزاء تأثير الإنترنت على الأطفال. وتهدف المبادرة العالمية لحماية الطفل على الإنترنت، التي أطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات، إلى التوعية بمخاطر الإنترنت على الأطفال، وتبادل المعرفة بالأدوات ذات الصلة فيما بين الممارسين^(٦١). ويتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع منظمة الكمنولث للاتصالات على تيسير وضع أطر وطنية لحماية الأطفال في بلدان تجريبية. وأصدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في عام ٢٠١٢، التقرير التقني المعنون سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت: التحديات والاستراتيجيات العالمية^(٦٢). واعتمد مجلس أوروبا استراتيجية بشأن حقوق الطفل، تتناول حماية الأطفال وتمكينهم على شبكة الإنترنت وخارجها^(٦٣).

http://www.coe.int/t/DGHL/cooperation/economiccrime/cybercrime/cy_project_Phase3_2571/2571_Phase3_summary_V8_nov2012.pdf (٦٠)

<http://www.itu.int/osg/csd/cybersecurity/gca/cop/> (٦١)

<http://www.unicef-irc.org/publications/652> (٦٢)

http://www.coe.int/t/dg3/children/MonacoStrategy_en.pdf (٦٣)

(و) البيئة المواتية (جيم-٦)

٧١- تناولت ثلاثة مؤتمرات للاتحاد الدولي للاتصالات مسألة البيئة المواتية. فقد نَقَّح المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لوائح الراديو التي تنظَّم استخدام طيف الترددات الإذاعية ومدارات السواتل^(٦٤). ووضعت الجمعية العالمية لتوحيد مقاييس الاتصالات مقاييس وتوصيات جديدة، وسبق ذلك عقد ندوة عالمية بشأن المقاييس ناقش خلالها الوزراء والهيئات التنظيمية التداخل بين قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقطاعات الأخرى، بما في ذلك الرعاية الصحية والمرافق والنقل^(٦٥). ونظر المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية في تنقيحات لوائح الاتصالات الدولية^(٦٦).

٧٢- وركز كلٌّ من الندوة العالمية للهيئات التنظيمية، والحوار العالمي بين الهيئات التنظيمية والصناعة اللذين يعقدهما الاتحاد الدولي سنوياً^(٦٧)، على مسألة التنظيم في مجتمع عالمي مترابط، ووافقا على مبادئ توجيهية بشأن أفضل الممارسات تهدف إلى تنظيم الخدمات السحابية. وعُقدت منتديات تنظيمية إقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٧٣- وأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريره لعام ٢٠١٢ المعنون *اتجاهات الإصلاح في الاتصالات: التنظيم الذكي من أجل عالم يعمه النطاق العريض*^(٦٨). ويقدم الاتحاد الدولي توجيهات على شبكة الإنترنت لوضعي السياسات والهيئات التنظيمية عن طريق مجموعة أدوات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نُشِرَت بالاشتراك مع برنامج تسخير المعلومات لأغراض التنمية)، وقاعدة بيانات القواعد التنظيمية للاتصالات في العالم، ومركز تبادل المعلومات بشأن القرارات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشبكة التبادل العالمية للهيئات التنظيمية.

٧٤- ونشر الاتحاد، بالاشتراك مع المبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة، التقرير المعنون *تيسير الحصول على الهواتف المحمولة وخدماتها*، بالإضافة إلى مجموعة أدوات للوصول الإلكتروني، من أجل التشارك في أفضل الممارسات المتعلقة بالوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة^(٦٩).

(٦٤) <http://www.itu.int/ITU-R/index.asp?category=conferences&rlink=wrc-12&lang=en>

(٦٥) <http://www.itu.int/en/ITU-T/wsa12/Pages/gss/programme.aspx>

(٦٦) <http://www.itu.int/en/wcit-12/Pages/default.aspx>

(٦٧) عُقد الاجتماعان في سري لانكا (and <http://www.itu.int/ITU-D/treg/Events/Seminars/GSR/GSR12/>)
(<http://www.itu.int/ITU-D/partners/GRID/2012/index.html>).

(٦٨) <http://www.itu.int/ITU-D/treg/publications/trends12.html>. وكمّلت هذا التقرير تقارير أخرى عن التأثير الاقتصادي للنطاق العريض، والطيف، والاتصالات بالسواتل، وتنظيم الأسعار، والشراكات والمنافسة بين القطاعين العام والخاص، والتنظيم في عالم عريض النطاق (<http://www.itu.int/ITU-D/treg/broadband/>).

(٦٩) http://www.itu.int/ITU-D/sis/PwDs/Documents/Mobile_Report.pdf and <http://www.e-accessibilitytoolkit.org/>

زاي- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٧)

الحكومة الإلكترونية

٧٥- تتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قيادة أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالحكومة الإلكترونية. وتوصّلت دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية، لعام ٢٠١٢، إلى أن العديد من البلدان تستخدم تطبيقات الحكومة الإلكترونية لغرض تحسين الإدارة وتقديم الخدمات. وشدّدت الدراسة على أهمية التعاون فيما بين المؤسسات الحكومية الوطنية، وبناء القدرات، ومشاركة المواطنين في تعظيم قدرات الحكومة الإلكترونية^(٧٠). وعُقدت خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٢ حلقة عمل مواضيعية عن "حكومة المستقبل" والحاجة إلى تحقيق التوازن بين الحكومة المفتوحة ومشاركة المواطنين وضمان أمن البيانات الخاصة والحكومية.

٧٦- وتسعى الإدارة إلى دعم إصلاح القطاع العام بالوصول إلى المعلومات المتعلقة بالحكومة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، بما في ذلك استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحسين الفعالية والشفافية. وواصلت الإدارة نشر الدراسات القطرية لشبكة الأمم المتحدة للإدارة العامة. وتُرجمت أداة قياس وتقييم استعداد الحكومات الإلكترونية^(٧١) إلى الإسبانية والفرنسية، وجرى توسيع نطاقها لتشمل ركناً يتعلّق بالتسويق، وستُعدّ أداة أخرى عن التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في عام ٢٠١٣.

٧٧- وقامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بأكثر من ١٥ بعثة استشارية لمساعدة الحكومات على تنفيذ استراتيجيات الحكومة الإلكترونية. وأقامت شراكات مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف بشأن الشراء الإلكتروني، ومع جامعة بوسطن من أجل دعم تدريب كبار المسؤولين. وقدّم مركز التدريب عن بُعد لشبكة الأمم المتحدة للإدارة العامة، دورات تفاعلية إلى أكثر من ٧٠٠ مشارك.

٧٨- وقام المركز العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان ببناء مجتمع عالمي للبرلمانيين ذوي الخبرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونشر المركز النتائج التي توصل إليها من الدراسة الاستقصائية العالمية الثالثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمانات خلال المؤتمر العالمي للبرلمانات الإلكترونية^(٧٢)، كما أنشأ المركز فريقاً عاملاً معنياً بالبيانات المفتوحة وبمعايير الوثائق المفتوحة.

(٧٠) <http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/un/unpan048065.pdf>

(٧١) <http://www.unpan.org/DPADM/EGovernment/METERforEGovernment/tabid/1270/language/en-US/Default.aspx>

(٧٢) <http://www.ictparliament.org/WePC2012> and <http://www.ictparliament.org/WePReport2012>

الأعمال التجارية الإلكترونية

٧٩- ركز الأونكتاد ومركز التجارة الدولية أعمال الاجتماع المتعلق بتيسير الأعمال التجارية الإلكترونية، الذي عُقد في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، على تعزيز القطاعات المحلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية بهدف توفير فرص عمل، وتشجيع الابتكار، وتعزيز النمو الاقتصادي.

٨٠- واستند تقرير الأونكتاد لعام ٢٠١٢ المعنون *تقرير اقتصاد المعلومات: صناعة البرمجيات والبلدان النامية*، إلى دراسة استقصائية أجراها التحالف العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات. وشدد التقرير على أهمية قطاعات البرمجيات المحلية في إعداد تطبيقات ملائمة للواقع المحلي وفي تيسير النمو الاقتصادي الشامل. وبدأ الأونكتاد عمليات استعراض لتشريعات الفضاء الإلكتروني في آسيا وشرق أفريقيا، ونشر دراسة عن استخدام الهواتف المحمولة في العمليات المالية في شرق أفريقيا. وتعاون الأونكتاد واللجان الإقليمية للأمم المتحدة مع الحكومات والرابطة الاقتصادية الإقليمية من أجل تحديث الأطر القانونية والتنظيمية وتحقيق الاتساق فيما بينها. وواصلت اللجان الإقليمية تشجيع تيسير التجارة، بما في ذلك النوافذ الوحيدة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٧٣).

٨١- وأعد مجلس التجارة الدولية وحدات تدريبية تهدف إلى بناء القدرات في مجالات التنافس بين الشركات، والتسويق عبر الإنترنت، والتجارة الإلكترونية، بدعم من أدوات التشخيص المتاحة على الإنترنت^(٧٤). وقد حدّث مجلس التجارة الدولية نظامه المتعلق بإدارة التعلم، ويعكف على إقامة شراكات في مجال المناهج الدراسية مع منظمة التجارة العالمية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ووكالات أخرى. ونشّطت منظمة التجارة العالمية برنامج عملها المتعلق بالتجارة الإلكترونية، بما في ذلك تطبيقات الهواتف المحمولة والحوسبة السحابية.

٨٢- ونظّم الاتحاد البريدي العالمي سلسلة من المؤتمرات المتعلقة بتشجيع التجارة الإلكترونية في الأسواق الناشئة، ووسّع نطاق نظامه المالي الدولي ل يتيح تقديم خدمات التحويلات الإلكترونية المأمونة والميسورة التكلفة عن طريق مكاتب البريد الوطنية. وترتبط الشبكة البريدية للاتحاد البريدي بين ١٦٣ بلداً من أجل تبادل البيانات الإلكترونية المتعلقة بالحركات البريدية.

(٧٣) http://www.unece.org/fileadmin/DAM/trade/Trade_Facilitation_Forum/ConferenceConclusions.pdf

(٧٤) <http://learning.intracen.org>

التعلم الإلكتروني

٨٣- ركّز الاجتماع المعني بتيسير مسار العمل في مجال التعلم الإلكتروني على استخدام الأجهزة المحمولة في التعليم. ونشرت اليونسكو استعراضات إقليمية لسياسة التعلم باستخدام الأجهزة المحمولة وتجربته وقدراته، واستعراضات عالمية بالشراكة مع شركة نوكيا^(٧٥). وأطلقت اليونسكو أيضاً مشروع الهواتف المحمولة لأغراض القراءة، وهو يتضمن دراسة استقصائية متعددة البلدان لاستطلاع جدوى استخدام الهواتف المحمولة لغرض محو الأمية. وجرى اختبار منهاج معرفة أساسيات المعلومات والإعلام، منهاج للمعلمين، الذي أعدته اليونسكو، في أكثر من ٢٠ بلداً، وهو متاح حالياً بثلاث لغات^(٧٦).

٨٤- وتمكّن الموارد التعليمية المفتوحة المعلمين والطلاب من الاستفادة من المواد المعدة لجمهور عريض. ونظمت اليونسكو، بالاشتراك مع رابطة التعلم، المؤتمر العالمي المتعلق بالموارد التعليمية المفتوحة، الذي حث الإعلان الصادر عنه الحكومات على ترخيص جميع المواد التعليمية المنتجة بأموال عامة^(٧٧).

٨٥- ويتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع جهات مانحة ثنائية على تنفيذ مشاريع للربط الإلكتروني في المدارس، منها مشاريع لفائدة المجتمع، في أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي. وبالإضافة إلى ذلك، نشر مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي دراسة عن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتعليم في أفريقيا ركزت على خمسة مجالات، هي نظم المعلومات الإدارية، وشبكات البحث والتعليم الوطنية، والموارد التعليمية المفتوحة، وتنمية قدرات المدرسين، واستخدام الأجهزة المحمولة^(٧٨).

الصحة الإلكترونية

٨٦- أنشأت منظمة الصحة العالمية منتدى يعنى بتوحيد معايير الرعاية الصحية والتشغيل المتبادل، يشارك فيه القطاع العام والخاص، وتعكف المنظمة على إعداد كتيب للمساعدة في عمليات وضع المعايير الوطنية. وأصدرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كتيب الصحة الإلكترونية للخدمات الصحية ومديري النظم، بالاشتراك مع الجمعية الإسبانية للمعلومات الصحية^(٧٩). ونشرت منظمة الصحة

(٧٥) <http://www.unesco.org/new/en/unesco/themes/icts/m4ed/mobile-learning-resources/unescobilelearningseries/>

(٧٦) <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001929/192971e.pdf>

(٧٧) http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/Events/Paris.%20OER%20Declaration_01.pdf

(٧٨) <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/TOPICS/EXTEDUCATION/0,,content.MDK:22931096~pagePK:148956~piPK:216618~theSitePK:282386,00.html>

(٧٩) <http://www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/2/47652/P47652.xml&xsl=/tpli/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl/top-bottom.xsl>

العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات مجموعة الأدوات الوطنية لاستراتيجية الصحة الإلكترونية، وتشجع هذه المجموعة الحكومات على وضع استراتيجيات وطنية بشأن الصحة الإلكترونية^(٨٠).

٨٧- ونشرت منظمة الصحة العالمية خلاصة للتكنولوجيات المتكثرة للأوساط الصحية القليلة الموارد، فضلاً عن تقارير بشأن الأطر القانونية للصحة الإلكترونية، وإدارة المعلومات والاتجاهات والتحديات المتعلقة بالمريض في الدول الأعضاء. ويراقب المرصد العالمي للصحة الإلكترونية، التابع للمنظمة، التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وحدد التجارب المهمة في تطبيقات الصحة الإلكترونية. وتدعم منظمة الصحة العالمية الوصول إلى المعارف اللازمة للمهنيين الصحيين عن طريق برنامجها المعنون مبادرة إتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر شبكة الإنترنت، والمكتبة الصحية العالمية^(٨١).

٨٨- وأكدت الزلازل والأعاصير والفيضانات أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مواجهة حالات الطوارئ. ويتزايد استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات المتعلقة بالاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية، بهدف الإبلاغ وتحديد المواقع في الوقت المناسب، والتبادل السريع للمعلومات والتحقق منها، والتواصل مع المجتمعات المتضررة من الطوارئ. وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات تحديد التوصيات التي تدعم الاتصالات في حالات الطوارئ.

التوظيف الإلكتروني

٨٩- يوفر قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرص عمل على مستويات عديدة، ويدعم قطاعات صناعية مثل الاستعانة بمصادر خارجية لمباشرة الأعمال التجارية، ويسر إقامة المؤسسات الصغيرة.

٩٠- وتدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والأونكتاد إقامة المؤسسات. وتتعاون اليونيدو مع المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية على تشجيع تنظيم المشاريع عن طريق التعلم الإلكتروني في أمريكا اللاتينية. ويعكف الأونكتاد ومنظمة العمل الدولية على إعداد إطار عمل منقح ومواد تدريبية لتنظيم مشاريع المرأة. ويقدم برنامج التعلم الإلكتروني، الذي أطلقته في تشرين الثاني/نوفمبر الشراكة بين اليونيدو وشركة Hewlett-Packard في إطار مبادرة التعلم لمنظمي المشاريع، وحدات تدريبية على شبكة الإنترنت لمساعدة منظمي المشاريع على تنمية مهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والأعمال التجارية^(٨٢).

(٨٠) <http://who.int/ehealth/en/>

(٨١) <http://www.who.int/hinari/en/> and <http://www.globalhealthlibrary.net>

(٨٢) <http://www.unido.org/index.php?id=866>

البيئة الإلكترونية

٩١ - استعرض مؤتمر ريو+٢٠ التقدم المحرز في تحقيق الاستدامة البيئية، بما في ذلك إمكانية تحقيق اقتصاد أخضر، وسلط الضوء على سلسلة من المبادرات، على النحو التالي:

(أ) أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيدو برنامج الصناعة الخضراء، وهو يعد بمثابة إطار للتعاون من أجل رفع الجودة البيئية للسلع والخدمات^(٨٣)؛

(ب) نظم التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية، ومكتب الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حدثاً بشأن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحفز للتنمية المستدامة"؛

(ج) عكست إسهامات كل من فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، والاتحاد الدولي للاتصالات، قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات حماية البيئة، والتنمية المستدامة، وتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه؛

(د) نظم الاتحاد الدولي للاتصالات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية بازل، في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، يوم أنشطة بشأن مسائل البيئة الإلكترونية، شملت الحوار الرفيع المستوى المعنون "النهوض بالبرنامج الأخضر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وأدت منتديات الاتحاد الدولي للاتصالات المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتغير المناخ، إلى صدور إعلان مونتريال بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة وتغير المناخ^(٨٤). وأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات تقارير عن الشبكات الذكية، وعمليات الشراء الأخضر، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، كما تعاون مع وكالات الأمم المتحدة والشركات والمنظمات البيئية على إصدار مجموعة أدوات بشأن الاستدامة البيئية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٨٥)؛

(هـ) أسفر أسبوع المعايير الخضراء عن صدور إعلان باريس بشأن النمو الأخضر وتغير المناخ، وإطلاق دعوة إلى العمل بشأن المدن المستدامة^(٨٦)؛

(و) أنشأت الشراكة المعنية بقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية فرقة عمل تعنى بوضع مؤشرات تتعلق بالنفايات الإلكترونية وإعداد منهجيات وجمع بيانات بشأنها؛

(ز) نشرت لجنة النطاق العريض عرضاً عالمياً للاستدامة البيئية في سياسات النطاق العريض الوطنية^(٨٧)؛

(٨٣) <http://www.greenindustryplatform.org>

(٨٤) http://www.itu.int/dms_pub/itu-t/oth/06/0F/T060F00602300151PDFE.pdf

(٨٥) <http://www.itu.int/ITU-T/climatechange/>

(٨٦) http://www.itu.int/dms_pub/itu-t/oth/4B/04/T4B040000190001PDFE.pdf

(ح) نشرت المبادرة العالمية المتعلقة بالاستدامة الإلكترونية، المشتركة بين القطاعين العام والخاص، دراسة بشأن تأثير شبكات النطاق العريض على انبعاثات الكربون^(٨٨)؛

(ط) جرى توسيع نطاق مشروع البيانات الإيضاحية للتنبؤ بالطقس الشديد، الذي تنفذه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ليشمل خمس مناطق في العالم، مما يساعد الحكومات على التخفيف من شدة آثار الطقس^(٨٩).

الزراعة الإلكترونية

٩٢- تركز أنشطة متابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات على جماعة ممارسي الزراعة الإلكترونية^(٩٠)، وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بدور الأمانة لهذه الجماعة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بلغ عدد المشاركين في جماعة ممارسي الزراعة الإلكترونية أكثر من ٩ ٣٠٠ شخص من أكثر من ١٧٠ بلداً، منهم عاملون في مجال التنمية، وواضعون للسياسات، وممثلون لمنظمات المزارعين، وباحثون، ومتخصصون في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الزراعة والتنمية الريفية.

٩٣- وخلال عام ٢٠١٢، ركزت جماعة ممارسي الزراعة الإلكترونية على إبلاغ المعلومات الضرورية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي، لا سيما التكنولوجيا المحمولة. وركز الاجتماع المعني بتيسير مسارات العمل على تعزيز سلسلة القيمة الزراعية عن طريق الهواتف المحمولة وغيرها من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٩٤- وتعاون البنك الدولي مع جماعة الممارسين على نشر دليل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الزراعي^(٩١)، ودليل الاستثمار في القطاع الزراعي^(٩٢)، وعلى دعم المتدييات المجتمعية^(٩٣). وقامت منظمة الأغذية والزراعة أيضاً بتيسير الوصول إلى المعلومات الزراعية عن طريق برنامجها المعنون إتاحة الأبحاث الزراعية العالمية على الإنترنت^(٩٤).

http://www.broadbandcommission.org/documents/BB_MDG7_Case_Study.pdf (٨٧)

<http://gesi.org/files/Reports/Measuring%20the%20Energy%20Reduction%20Impact%20of%20Selected%20Broadband-Enabled%20Activities%20within%20Households.pdf> (٨٨)

<http://www.wmo.int/pages/prog/www/WIS/> (٨٩)

<http://www.e-agriculture.org> (٩٠)

<http://www.ictinagriculture.org> (٩١)

<http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/TOPICS/EXTARD/EXTAGISOU/0,,.menuPK:2502803~pagePK:64168427~piPK:64168435~theSitePK:2502781,00.html> (٩٢)

<http://www.e-agriculture.org/forums/forum-archive> (٩٣)

<http://www.aginternetwork.org/en/> (٩٤)

العلوم الإلكترونية

٩٥- ركز الاجتماع المتعلق بتيسير مسارات العمل في مجال العلوم الإلكترونية على الحصول على المعلومات العلمية ونشر المعارف العلمية. وأولي اهتمام إلى قدرات شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات النظراء في تبادل المعارف.

٩٦- وأقامت اليونسكو شراكات مع وكالات فضائية من أجل مساعدة البلدان النامية على إدارة تراثها الطبيعي والثقافي، لا سيما في ضوء تغير المناخ. وتدعم اليونسكو مؤسسة رصد الرمال (Sandwatch Foundation) التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة البيئات الساحلية الهشة.

(ح) التنوع الثقافي والهوية الثقافية، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-٨)

٩٧- نشرت اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وجمعية الإنترنت دراسة مشتركة بعنوان العلاقة بين المحتوى المحلي وتطوير الإنترنت وأسعار الوصول^(٩٥)، وهي دراسة تبين الارتباط القوي بين البنية التحتية للشبكات والمحتوى المحلي.

٩٨- وواصلت الجهات المعنية بالإنترنت، منها الاتحاد الدولي للاتصالات، واليونسكو، وشركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، إحراز تقدم نحو تحقيق شبكة إنترنت متعددة اللغات وشاملة بعد إدخال أسماء النطاقات المدوّلة. وأصدرت اليونسكو، بالاشتراك مع السجل الأوروبي لأسماء نطاقات الإنترنت، تقريراً عن الدروس المستفادة من نشر أسماء النطاقات المدوّلة^(٩٦). وأطلقت شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة عملية تتعلق بتقديم طلبات الحصول على أسماء النطاقات العالمية الجديدة من المرتبة العليا: وقد ورد ١ ٩٣٠ طلباً من ٦٠ بلداً^(٩٧). ونشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دراسات عن حالة المحتوى العربي الرقمي ونماذجه التجارية^(٩٨)، وواصلت الدعوة إلى اعتماد أسماء النطاقات العربية، ودعّمت التطبيقات المتعلقة بالنطاقات الإقليمية الجديدة من المرتبة العليا.

٩٩- ونظمت اليونسكو المؤتمر المعنون "ذاكرة العالم في العصر الرقمي" في كندا بهدف استطلاع عملية حفظ التراث الرقمي.

(٩٥) <http://www.oecd.org/sti/interneteconomy/48761013.pdf>

(٩٦) http://www.eurid.eu/files/publ/insights_2012_idnreport.pdf

(٩٧) <http://newgtlds.icann.org/en/>

(٩٨) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ICTD_12_TP-4_E.pdf ;

<http://css.escwa.org.lb/ictd/1901/2.pdf>

(ط) وسائط الإعلام (جيم-٩)

١٠٠- أعلن البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، التابع لليونسكو، أنه قدم دعماً إلى ٨٥ مشروعاً في ٦٢ بلداً خلال عام ٢٠١٢^(٩٩). واستُكملت في أربعة بلدان عمليات تقييم التطورات الإعلامية استناداً إلى كتيب اليونسكو المعنون *مؤشرات تنمية وسائط الإعلام: إطار لتقييم تنمية وسائط الإعلام*^(١٠٠). وأصدرت اليونسكو أيضاً خريطة طريق بشأن خدمات البث الإذاعي العام، بالشراكة مع اتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ ورابطة إذاعات الكمنولث^(١٠١). وبالإضافة إلى ذلك، نظمت اليونسكو مناقشة في إطار اجتماع تيسير مسارات العمل بشأن تطبيق مبدأ حرية التعبير في شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية، وكذلك في وسائط الإعلام التقليدية.

١٠١- وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات دعم عملية التحول من البث الإذاعي التناظري إلى الرقمي، ودعم عملية وضع معايير للبث التلفزيوني بروتوكول الإنترنت. وتناول المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية مسائل تتعلق بتخصيص الترددات للبث الإذاعي والاتصالات السلكية واللاسلكية^(١٠٢).

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-١٠)

١٠٢- أكد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن الحقوق المدرجة في نظام الحقوق الدولية ينبغي أن تتمتع بالحماية سواء خارج شبكة الإنترنت أم داخلها، ولا سيما الحق في حرية التعبير. وأقر المجلس بالطبيعة العالمية والمفتوحة للإنترنت كقوة دافعة للتنمية، وأهاب بجميع الدول أن تعزز وتيسر الاتصال بالإنترنت^(١٠٣).

١٠٣- ونظمت اليونسكو، في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٢، حدثاً بشأن حرية الإنترنت والعلاقة بين السلوك داخل شبكة الإنترنت وخارجها. ونشرت اليونسكو، في منتدى حوكمة الإنترنت، نتائج *الدراسة الاستقصائية العالمية حول خصوصية الإنترنت وحرية التعبير*، التي تناولت العلاقة بين هذه الحقوق على شبكة الإنترنت^(١٠٤).

<http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/intergovernmental-programmes/ipdc/> (٩٩)

<http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001631/163102e.pdf> (١٠٠)

<http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002156/215694e.pdf> (١٠١)

<http://www.itu.int/ITU-R/index.asp?category=conferences&link=wrc-12&lang=en> (١٠٢)

http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/RegularSession/Session20/A-HRC-20-2_en.pdf (١٠٣)

<http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/publications-and-communication-materials/publications/full-list/global-survey-on-internet-privacy-and-freedom-of-expression/> (١٠٤)

١٠٤ - واعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو وثيقة بعنوان "اليونسكو والأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات"، كجزء من الإطار الاستراتيجي لسياسات اليونسكو، وهي وثيقة تؤكد أهمية مشاركة جهات معنية متعددة، وأهمية بناء القدرات في الأعمال المستقبلية^(١٠٥). وأطلق المجلس التنفيذي دراسة بشأن التحديات الأخلاقية والاجتماعية الراهنة والناشئة التي تواجه مجتمع المعلومات، ويُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في أعمال اللجنة العالمية لأخلاقيات المعرفة العلمية والتكنولوجيا، وفي أعمال المنتدى العالمي للعلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٣ بشأن موضوع "التحولات الاجتماعية والعصر الرقمي".

١٠٥ - وتدعو استراتيجية حوكمة الإنترنت، التي وضعها مجلس أوروبا، إلى إرساء دعائم شبكة إنترنت مفتوحة وشاملة. ونظم المجلس مؤتمراً بشأن التصدي لخطاب الكراهية بهدف تعزيز التسامح واحترام الحقوق الأساسية.

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم-١١)

١٠٦ - يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات، واليونسكو، والأونكتاد، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة بتعزيز التعاون الدولي والإقليمي والعمل مع وكالات حكومية أخرى عن طريق المناسبات والمؤتمرات والاجتماعات والبرامج المشتركة. وتؤدي جهات معنية أخرى دوراً بارزاً في تنسيق هذه الأنشطة. وعُقد اجتماع للجان الإقليمية خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

١٠٧ - وعقد الاتحاد الدولي للاتصالات المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية للنظر في تنقيح أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولية، وهي الأنظمة التي تحدد مبادئ عامة بشأن تقديم وتشغيل الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولية. ووقعت على الأنظمة المعدلة التي تمخض عنها المؤتمر ٨٩ دولة عضواً. وأنشأ الاتحاد الدولي للاتصالات فريق العمل التابع للمجلس والمعني بمسائل السياسة العامة الدولية للإنترنت، وهي الموضوع الرئيسي للمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠١٣^(١٠٦).

١٠٨ - واستطلع مؤتمر بودابست الدولي المتعلق بالفضاء الإلكتروني مسائل تتصل بالتطوير المستقبلي للإنترنت والمجتمع والأمن^(١٠٧).

(١٠٥) <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002173/217316e.pdf>

(١٠٦) <http://www.itu.int/en/wtpf-13/Pages/default.aspx>

(١٠٧) <http://www.cyberbudapest2012.hu/>

٢- تنفيذ المواضيع

(أ) آليات التمويل

١٠٩- يواصل القطاع الخاص الاستثمار في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في سياق الظروف الاقتصادية المتغيرة، مع التركيز على شبكات الهواتف المحمولة، والبنية التحتية لشبكات النطاق العريض على الصعيدين الدولي والوطني. وتؤدي المؤسسات المالية الدولية دوراً محورياً، بتقديم الاستثمار والدعم التقني اللازمين لتهيئة بيئات سياساتية وتنظيمية جاذبة للمستثمرين من القطاع الخاص. واستثمر البنك الدولي في السنوات الخمس الماضية أكثر من ١,٢ مليار دولار أمريكي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ٣٠ بلداً.

١١٠- وكانت مسألة إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص موضوعاً متكرراً في سياق هذه الأعمال. وشجعت الوكالات الأعضاء في فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات استحداث آليات مبتكرة لتمويل البنية التحتية والتطبيقات في إطار مسؤوليات هذه الوكالات، وذلك بتنفيذ أنشطة بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية.

(ب) حوكمة الإنترنت

تعزيز التعاون

١١١- دعا برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات إلى تعزيز التعاون في مسائل السياسات العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت فيما بين الحكومات والجهات المعنية الأخرى من القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمجتمع التقني للإنترنت، والمنظمات الحكومية الدولية، وذلك في مجالات اختصاصها وفي نطاق ولاياتها^(١٠٨).

١١٢- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٦٦/١٨٤، عقد رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية اجتماعاً مفتوحاً حضرته الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى بهدف تحديد نقاط الفهم المشتركة لسبل تعزيز التعاون.

١١٣- ودعت الجمعية العامة، في قرارها ٦٧/١٩٥، رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى إنشاء فريق عامل يعنى بدراسة التكاليف الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن تعزيز التعاون، عن طريق التماس إسهامات من جميع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية وجمعها واستعراضها، ووضع توصيات بشأن كيفية القيام بهذا التكاليف. وطلبت الجمعية إلى الفريق العامل، الذي ينبغي أن تُمثّل فيه الحكومات والمدعوون من جميع الجهات المعنية الأخرى تمثيلاً متوازناً، أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة عشرة التي ستعقد في عام ٢٠١٤ تقريراً يكون بمثابة إسهام في الاستعراض العام

(١٠٨) http://www.itu.int/wsis/documents/doc_multi.asp?lang=en&id=2267/0, paragraph 35

لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وأنشأ رئيس اللجنة فريقاً عاملاً معنياً بتعزيز التعاون يتألف من ٢٢ دولة عضواً، ودعا خمسة ممثلين للانضمام للفريق، واحداً من كل من القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط التقنية والأكاديمية، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الدولية. وأجرت الجماعات الإقليمية والجهات المعنية مشاورات بشأن الممثلين، وسيعلم الرئيس التشكيل النهائي للفريق بحلول آذار/مارس ٢٠١٣.

منتدى حوكمة الإنترنت

١١٤- يتيح منتدى حوكمة الإنترنت لجميع الجهات المعنية تبادل المعارف والأفكار المتعلقة بتطوير الإنترنت. وعُقد الاجتماع السنوي السابع للمنتدى في باكو، ودار حول موضوع "حوكمة الإنترنت من أجل تنمية بشرية واجتماعية واقتصادية مستدامة". وشارك في الاجتماع أكثر من ٦٠٠ ١ شخص من ١٢٨ بلداً. وعُقد قبيل اجتماع المنتدى اجتماع وزاري رفيع المستوى موضوعه "مواجهة التحديات التي تعترض عالماً فائق الترابط"^(١٠٩).

١١٥- وركزت المناقشات التي دارت في إطار الجلسات الرسمية للمنتدى على خمسة مواضيع رسمية هي: حوكمة الإنترنت من أجل التنمية؛ وإدارة الموارد الحيوية للإنترنت؛ والأمن والانفتاح والخصوصية؛ والوصول والتنوع؛ والمسائل الناشئة المتعلقة بالإنترنت. وعُقدت جلسة رئيسية أخرى جرى فيها تلخيص أعمال الاجتماع والنظر في المبادئ والأطر المتعلقة بالمنتدى^(١١٠). ونُظم على هامش الاجتماع منتدى مفتوح بشأن تعزيز التعاون، بمشاركة جمعية الإنترنت، ورابطة الاتصالات التقدمية، وغرفة التجارة الدولية/الأعمال من أجل دعم مجتمع المعلومات.

١١٦- وتزايد عدد الاجتماعات الإقليمية والوطنية لمنتدى حوكمة الإنترنت، ففي عام ٢٠١٢، عُقد ١٥ اجتماعاً وطنياً و٩ اجتماعات إقليمية^(١١١). وعُقد الاجتماع الأول للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت خلال ذلك العام^(١١٢)، في حين استند الاجتماع الأول للمنتدى الأفريقي لحوكمة الإنترنت إلى تجارب المنتديات دون الإقليمية التي يتواصل انعقادها في القارة الأفريقية.

١١٧- وطلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٤١/٦٥ لعام ٢٠١٠، إلى رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن يشكل فريقاً عاملاً معنياً بإدخال تحسينات على منتدى حوكمة الإنترنت، على أن يقدم هذا الفريق تقريراً إلى الدورة

<http://www.intgovforum.org/cms/2012/Book/Baku%20Declaration%20Final%20version.pdf> (١٠٩)

<http://www.intgovforum.org/cms/2012/Book/Chairs.Summary.IGF.2012.pdf> (١١٠)

<http://www.intgovforum.org/cms/component/content/article/114-preparatory-process/1281-igf-initiatives-2012> (١١١)

<http://www.igfarab.org/> (١١٢)

الخامسة عشرة للجنة^(١١٣). وأحاطت الجمعية العامة علماً، في قرارها ١٩٥/٦٧، بتقرير الفريق العامل، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم في تقاريره السنوية بشأن نتائج القمة العالمية معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ توصياتها، لا سيما التوصيات المتعلقة بتعزيز مشاركة البلدان النامية.

١١٨- ومن المقرر عقد الاجتماع الثامن للمنتدى في بالي، إندونيسيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

(ج) قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

١١٩- تمثل الشراكة المعنية بقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية منتدى تعاونياً للأمم المتحدة والوكالات الأخرى، يعنى بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية وتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتضم الشراكة في عضويتها ١٢ منظمة. واعتمدت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة قائمة موسعة بالمؤشرات الأساسية، وطلبت إلى الشراكة مواصلة مراجعة المؤشرات في ضوء التطور التكنولوجي.

١٢٠- وقدمت الشراكة، في إطار منتدى القمة العالمية، خريطة طريق بشأن عملية استعراض نتائج القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات. وبدأت الشراكة دراسة لاستقصاء البيانات الوصفية المتعلقة بالحكومات بهدف التحقق من توافر البيانات اللازمة لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف القمة العالمية. وستُجمع البيانات في عام ٢٠١٣، يعقبها في عام ٢٠١٤ نشر التقييم الكمي للتقدم المحرز.

١٢١- ويحتفظ الاتحاد الدولي للاتصالات بقاعدة مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات في مجال الاتصالات في العالم/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتشمل هذه القاعدة أكثر من ١٠٠ مؤشر من أكثر من ٢٠٠ بلد ويمكن الوصول إلى هذه القاعدة على شبكة الإنترنت عن طريق بوابة ICT Eye^(١١٤). وأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً تقرير قياس مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٢، وهو يشمل أداتين مرجعيتين، هما مؤشر قياس تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويشمل التقرير بيانات عن العائد والاستثمار ويقترح منهجية جديدة لقياس قدرات وسائل الاتصالات^(١١٥).

١٢٢- ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات الاجتماع العاشر بشأن مؤشرات وسائل الاتصالات في العالم/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونظم الأونكتاد دورة تتعلق بقياس التجارة الإلكترونية، كما تعاون مع وكالات أخرى على تحسين سبل قياس الأعمال

(١١٣) A/67/65-E/2012/48

(١١٤) <http://www.itu.int/ITU-D/ICTEYE/>

(١١٥) <http://www.itu.int/ITU-D/ict/publications/idi/index.html>

التجارية الإلكترونية. ويقود الأونكتاد، بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، الأعمال المتعلقة بوضع مؤشرات التجارة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات.

رابعاً- النتائج والاقتراحات

١٢٣- بدأت وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الجهات المعنية تقييم ما تحقق من إنجازات في تنفيذ نتائج القمة العالمية، قبل استعراض نتائج القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات الذي ستجريه الجمعية العامة في عام ٢٠١٥. وتعكف الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية على إنشاء قاعدة أدلة شاملة لتقدير التقدم المحرز نحو بلوغ المؤشرات المعتمدة في خطة عمل جنيف^(١١٦) في عام ٢٠٠٣. وقد تحقق الكثير منذ انعقاد القمة العالمية، بل تحقق أكثر مما هو متوخى في بعض الأهداف، ومع ذلك لا تزال هناك تحديات كبيرة، لا سيما في ضمان شمولية مجتمع المعلومات.

١٢٤- وتمثل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات عوامل تمكينية مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاستثمار، كما ترتب عليها فوائد في مجال التوظيف والرفاه الاجتماعي. وقد تحقق الكثير من الابتكارات التي لم تكن متوقعة في وقت انعقاد القمة العالمية، منها انتشار شبكة الإنترنت على الهواتف المحمولة، وشبكات التواصل الاجتماعي، والحوسبة السحابية. وحققت هذه الابتكارات، فضلاً عن الانتشار المتزايد لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجتمع، آثاراً شديدة في الطرق التي تقدم بها الحكومات الخدمات، وتتواصل بها الشركات مع العملاء، ويشارك بها المواطنون في الحياة العامة والحياة الخاصة. وسيجري استعراض القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات تقييم إسهامات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٢٥- ويبين استعراض المبادرات الحالية أن من الممكن الاستفادة من الآثار الإنمائية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات عن طريق نمو القطاعات المحلية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية. غير أن تكرار التجارب الناجحة لبعض البلدان، مثل الهند، ليس مهمة يسيرة. فينبغي تحفيز دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات عن طريق إجراءات تقوم بها مجموعة متنوعة من الأطراف الفاعلة، لا سيما الحكومات والقطاع الخاص والشركاء في التنمية.

(١١٦) الفقرة ٦.

١٢٦- ويجري حالياً تنسيق مجموعة من المبادرات أطلقتها منظمات دولية وشركاء في التنمية، كما يؤدي الاتجاه نحو تعزيز التنسيق إلى زيادة الوعي بالمسائل والإجراءات اللازمة لسد الفجوة الرقمية.

١٢٧- وحقق الإطار المؤسسي الذي تمخضت عنه وثائق نتائج القمة العالمية إسهاماً قيماً في تنفيذ هذه النتائج. وأدى التعاون بين جهات معنية متعددة في إطار منتدى حوكمة الإنترنت إلى تعميق فهم المسائل التقنية والسياساتية المتعلقة بالإنترنت. وسينصب الاهتمام مجدداً في عام ٢٠١٣ على تعزيز التعاون في مجال المسائل العامة والسياساتية الدولية المتعلقة بالإنترنت، على النحو الذي طالب به برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات^(١١٧). وقد أصبح منتدى قمة المعلومات حدثاً سنوياً مهماً، إذ يركز اهتمام مجموعة متنوعة من الجهات المعنية على مسارات عمل القمة العالمية وعلى مسائل مهمة تتعلق بالسياسات العامة، مثل أمن الفضاء الإلكتروني. ويسر المنتدى مشاركة جهات معنية متعددة في النظر في نتائج القمة العالمية.

١٢٨- وستكون مناسبة مرور عشر سنوات على القمة العالمية بداية لمرحلة جديدة تنطلق من الدروس المستفادة خلال العقد الماضي. وسيواصل تطور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأسواقها بوتيرة سريعة، وستكون لها آثار شديدة في الاقتصادات والمجتمعات والثقافات. وقد طورت اليونسكو مفهوم "مجتمعات المعرفة" الشاملة ليعبر عن نظرة أوسع تؤثر في جميع جوانب التنمية البشرية وتتجاوز حدود الربط الإلكتروني والتكنولوجيا. ويزداد الاعتراف بقدرة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على دعم الأهداف الثلاثة للتنمية المستدامة - وهي الازدهار الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية الشاملة، وحماية البيئة.

١٢٩- وينبغي أن يقدم استعراض نتائج القمة العالمية بعد مرور ١٠ سنوات إسهاماً قوياً في نظر الجمعية العامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وستؤدي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيكون لمشاركة جميع الجهات المعنية بالقمة العالمية دور حيوي في ضمان الإدماج الكامل لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في هذه الأهداف، وضمان الفوائد الطويلة الأجل التي يمكن تحقيقها بفضل هذه التكنولوجيات.

(١١٧) الفقرات من ٦٨ إلى ٧١.